

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

بلغنا ان عيسى عليه السلام مر هو ورجل من بني اسرائيل من حواريه بلص في قلعة له فلما رآهما اللص ألقى ا في قلبه التوبة قال فقال لنفسه هذا عيسى بن مريم عليه السلام روح ا وكلمته وهذا فلان حوارية ومن أنت يا شقي لص بني اسرائيل قطعت الطريق وأخذت الأموال وسفكت الدماء ثم هبط اليهما تائبا نادما على ما كان منه فلما لحقهما قال لنفسه تريد أن تمشي معهما لست لذلك بأهل امش خلفهما كما يمشي الخطاء المذنب مثلك قال فالتفت اليه الحوارى فعرفه فقال في نفسه انظر هذا الخبيث الشقي ومشيه وراءنا قال فاطلع ا على ما في قلوبهما من ندامته وتوبته ومن ازدراء الحوارى إياه وتفضيله نفسه عليه قال فأوحى ا إلى عيسى بن مريم عليه السلام أن مر الحوارى ولص بني اسرائيل أن يأتنفا العمل جميعا أما اللص فقد غفرت له ما مضى لندامته وتوبته وأما الحوارى فقد حبط عمله لعجبه بنفسه وازدراؤه هذا التائب .

حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ثنا محمد بن المسيب الأرماني ح وحدثنا عبدا بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن روح الشعراني قالا ثنا عبدا بن خبيق ثنا يوسف بن اسباط عن القينقاع عن عمارة عن وهيب بن الورد المكي قال يقول ا تعالى وعزتي وجلالي وعظمتي ما من عبد آثر هوائي على هواه إلا أقللت همومه وجمعت عليه ضيعته ونزعت الفقر من قلبه وجعلت الغنى بين عينيه واتجرت له من وراء كل تاجر وعزتي وعظمتي وجلالي ما من عبد آثر هواه على هواي إلا أكثرت همومه وفرقت عليه ضيعته ونزعت الغنى من قلبه وجعلت الفقر بين عينيه ثم لا أبالي في اي واد من أوديتها هلك .

حدثنا أبي ومحمد بن جعفر قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا الفضيل بن عياض ويحيى بن سليم وعبد الرحمن بن أبي المدلاح عن وهيب بن الورد أنه بلغه أن ا D قال وعزتي وجلالي فذكر مثله .

حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ثنا الحسين بن أحمد بن صدقة ثنا